Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مبنى عليـــه + مبنى

ج ١

(عبد الله) (اضربه)

يقول : « وقد يكون فى الأمر والنهى أن يبنى الفعل على الاسم ، وذلك قولك : عبد الله اضربه . ابتدأت عبد الله فرفعته بالابتداء ، ونبهت المخـاطب له ، لتعرفه باسمه ، ثم بنيت الفعل عليه ، كما فعلت ذلك فى الخبر . ومثل ذلك : أما زيد فاقتله » (٣٩٢) .

أما اذا حدث فصل بين المبتدأ والفعل فلا يجوز الرفع على الابتداء ،لأن الجملة لم تعد مكونة من مبنى ومبنى عليه ، يقول : فاذا قلت : زيد فاضربه، لم يستقم ان تحمله على الابتداء . ألا ترى انك لو قلت : زيد فمنطلق لـم يستقم ، فهو دليل على انه لا يجوز ان يكون مبتدأ . فان شئت نصبته على شىء هذا تفسيره ، كما كان فى الاستفهام وان شئت على (عليك) » (٣٩٣) .

يؤدى الفصل اذن الى ترجيح النصب باضمار فعل أو عليك (٣٩٤) .

ـ (اضرب) زيدا فاضربه . أو ـ عليك (زيدا) فاضربه .

ولكن يجوز الرفع أيضا على اضمار مبتدأ او اظهاره :

ـ (هذا) زيد فاضربه . أو ـ هذا زيد فاضربه .

ويعنى الرفع هنا أن هذا العنصر المحور لا يقع داخل الحمل لأنه يشكل عنصرا من جملة أخرى ، اضمر ركنها الاول أو اظهر ، على النحو التالى :

مبنى مبنى عليه

(هذا) زيد + فاضربه = هذا زيد فحسن جميل .

ج ١ ج ٢

---

(٣٩٢) الكتاب الصفحة ذاتها .

(٣٩٣) االكتاب الصفحة ذاتها .

(٣٩٤) يجيز سيبويه كذلك هذا زيدا فأضربه على الوصف (أى الحال) أو العطف على هذا (أى عطف البيان) أو البدل .